

الظواهر الاعلامية في خطب الجمعة
عبر قناة كربلاء الفضائية

Media Phenomena in Friday Sermons via Karbala
Satellite Channel

م. د. سعد ابراهيم عباس

Lectur. Dr. Sa`ad Ibrahim `Abbas

م. حيدر فالح زايد

Asst. Lectur. Haider Falih Zayad

الظواهر الاعلامية في خطب الجمعة
عبر قناة كربلاء الفضائية

**Media Phenomena in Friday Sermons via
Karbala Satellite Channel**

م. د. سعد ابراهيم عباس

جامعة ذي قار / كلية الاعلام / قسم الاعلام الرقمي

Lectur. Dr. Sa`ad Ibrahim `Abbas

University of Theqar / College of Media /

Dept of Digital Media

م. حيدر فالح زايد

جامعة ذي قار / كلية الاعلام / قسم الصحافة

Asst. Lectur. Haider Falih Zayad

University of Theqar / College of Media /

Dept of Press

saadibrahim791@gmail.com

haiderfalh91@gmail.com

تاريخ الاستلام: ٢٠١٩/٧/١٣

تاريخ القبول: ٢٠٢٠/٨/١٨

خضع البحث لبرنامج الاستلال العلمي

Turnitin - passed research

الملخص:

اتسم الخطاب الديني بوصفه خطابا وعظيا ارشاديا تربويا بتركيزه على قيم الفضيلة وشيوعها في المجتمع في مواجهة قيم الانحراف، وبما يحقق الجانب الاصلاحى الاخلاقى.

وتمثل خطبة الجمعة واحدة من ابرز عناوين الخطاب الديني لشمولها عدداً كبيراً من الناس، وللمستها الاحتياجات اليومية للعموم، وقد هدف البحث الى تعرف الظواهر الاعلامية التي تضمنتها خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية المرتبطة منها بشكل خاص بالقضايا او المشكلات الاخلاقية^(*) التي افرزتها الممارسة الاعلامية في ظل تطور تقنيات الاتصال الجماهيري وظهور ادوات جديدة للإعلام تجاوزت في امتدادها الادوات التقليدية (صحافة، اذاعة، تلفزيون)، وقد اعتمدنا في هذا المجال على المنهج الوصفي مستعينين باداة الملاحظة واسلوب تحليل المضمون باستخدام اسلوب الحصر الشامل للمجتمع الكلي للدراسة ومن ثم استنباط الفئات الرئيسة التي ظهرت عند تحليل محتوى عينة البحث، وهذه الفئات الرئيسة أفرزت فئات فرعية عدة. وكان من اهم النتائج التي توصل اليها الباحثان أن الظواهر الاعلامية التي تضمنتها خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية كانت تتعلق بما تفرزه الممارسة الاعلامية او الفردية باستخدام ادوات الاعلام الجديد. وان هذه الظواهر الاعلامية يمكن اعتبارها اطارا اخلاقيا Ethical Frame مهما للممارسة الاعلامية لاسيما مع شيوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعى مستمدا مفاهيمه من تعاليم الدين الاسلامي والسنة النبوية المطهرة وتراث اهل البيت عليهم الصلاة والسلام.

الكلمات المفتاحية: مضامين اعلامية، خطبة الجمعة، الاعلام، الاعلام الجديد

Abstract

As a preaching, guidance, and educational discourse the religious discourse focuses on the values of virtue and its prevalence in the society in the face of the values of deviation and the achievement of the moral reform.

The Friday sermon represents the most important titles of the religious discourse because it meets the interest of a large number of people and their daily needs. This research, Media Phenomena in Friday Sermons via Karbala Satellite Channel, aims to know to the ethical issues reflected by the media practice in light of the development of mass communication techniques and the emergence of new media tools that exceed traditional tools (journalism, radio, TV). In this research, we rely on the descriptive approach, using the observation method and the method of content analysis using the comprehensive inventory method for the whole society of the study and then devising the main categories emerged during the analysis of the content of the research sample.

Key words: Media issues, Media, Friday sermon, New media.

المقدمة:

ركزت معظم الدراسات التي عنيت بالعلاقة بين وسائل الاعلام والدين على المحتوى الديني للخطاب الاعلامي، ومع تطور تكنولوجيا الاعلام والتطبيقات الرقمية ومواقع التواصل الاجتماعي وشيوع استخدامها بين عموم الجمهور، برزت قضايا ومشاكل عدة استدعت الى ايجاد معالجة لها، ابتداءً من الحاجة الى التعييد النظري على مستوى وضع الاطر المفاهيمية Conceptual Frames التي تستوعب هذه المشكلات، رصدًا وتحليلًا وصولاً، الى وضع الحلول العلمية المناسبة. ومن هنا جاء بحثنا (الظواهر الاعلامية لخطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية) محاولة في هذا المجال منطلقين من ان خطبة الجمعة تحتل اهمية كبيرة لدى الجمهور العراقي والاسلامي بشكل عام لما لها من دور اقناعي كبير لجمهور المؤمنين، وقد قسمت الدراسة على ثلاثة مباحث، تضمن المبحث الاول: الاطار المنهجي، فيما تناول المبحث الثاني (الدين ووسائل الاعلام) متطرقاً الى العلاقة المتبادلة بين البنيتين، وكيفية تطوير الخطاب الديني لالياته في الوصول الى الجمهور مستعيناً بالتقنيات الحديثة في مجال الاعلام فضلاً على التطرق الى اهمية خطبة الجمعة بوصفها ممارسة اعلامية مهمة، وجاء المبحث الثالث ليكرس للاطار العملي من الدراسة التحليلية لخطب جمعة كربلاء خلال مدة عينة البحث.

ولابد من القول ان الدين بوصفه احد مؤسسات الضبط الاجتماعي اضافة الى الاسرة والقانون ظل محافظاً على اعتباره بشكل عام على الرغم من الضعف الذي قد ينتاب المؤسسات الاخيرتان بين مدة واخرى، بفعل التحولات السياسية والاجتماعية التي شهدتها العراق في السنوات الماضية.

المبحث الاول: منهجية البحث

اولا: مشكلة البحث وتساؤلاته: عرف ليليان ريبيل Lilian Ripple المشكلة بانها ((موضوع يحيط به الغموض، ظاهرة تحتاج التفسير، قضية موضوع خلاف))^(١) ومن هنا فان مشكلة البحث تتمحور حول التساؤل الاتي: (هل تضمنت خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية مضامين اعلامية؟)، ومن هذا السؤال الرئيس انبثقت اسئلة فرعية:

١- ما طبيعة الظواهر الاعلامية التي ركزت عليها خطب جمعة كربلاء؟.

٢- هل تناولت خطب جمعة كربلاء القضايا الاخلاقية التي اثارها تكنولوجيا مواقع التواصل الاجتماعي بوصفها تيارا اعلاميا شائع الانتشار وكونها ظاهرة اعلامية منتشرة.

٣- أي من القضايا الاخلاقية ركزت عليها خطب جمعة كربلاء في تناولها للظواهر الاعلامية التي افرزتها الأدوات الجديدة للاعلام؟.

ثانيا: اهمية البحث:

حتى اليوم فان الطابع الغالب للدراسات التي تناولت العلاقة بين الدين ووسائل الاعلام او العكس، هو البحث في المحتوى الديني لوسائل الاعلام دون التطرق الى الظواهر الاعلامية التي قد يحتويها الخطاب الديني، ولعل خطب الجمعة واحدة من اهم مصاديق الخطاب الديني الموجه للعموم، لتماسه المباشر مع الناس، ومن هنا جاءت اهمية البحث في كونه يبحث في الظواهر الاعلامية للخطاب الديني.

ثالثا: هدف البحث:

يهدف البحث الى:

١- معرفة الظواهر الاعلامية التي تضمنتها خطب جمعة كربلاء والقضايا التي افرزتها العملية الاعلامية.

٢- معرفة الظواهر الاعلامية المرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعي

٣- الوقوف على مدى استجابة خطب الجمعة للقضايا الاخلاقية التي افرزتها الممارسة العملية في مجال استخدام مواقع التواصل الاجتماعي نشرا او استهلاكا للمحتوى.

رابعا: منهج البحث وادواته: يعرف منهج البحث العلمي بانه ((الاساليب والاجراءات المداخل التي تستخدم في جمع البيانات والوصول من خلالها الى نتائج او تفسيرات او شروح او تنبؤات تتعلق بموضوع البحث))^(٢). اما ادوات البحث فهي ((الوسيلة او الطريقة التي يستطيع الباحث من خلالها حل مشكلته مهما كانت تلك الادوات، حيث ان المشكلة المطروحة هي التي تحدد الادوات التي يستعملها الباحث في بحثه بما يتناسب مع اداة المشكلة))^(٣) وقد استعان الباحثان بالمنهج الوصفي الذي يقوم على ((وصف ظواهر او احداث او اشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع))^(٤). ولتحقيق هدف البحث فقد استعان الباحثان في بحثهما باكثر من اداة وبما يتلاءم وطبيعة البحث، وهذه الادوات هي:

١- الملاحظة **Observation**: لا تأتي الملاحظة (وتسمى ايضا المشاهدة)

من فراغ بل هي نتاج جزء مما يطلق عليه بالنظام التحليلي Analytic system ، الذي يُعرّف بانه ((الجهاز من الافكار الموجود في الذهن والذي يستطيع الانسان بواسطته ان يُقبِل على الظواهر فيضع الفروض من اجل تفسيرها))^(٥)؛ ولذا فانه

يمكن تعريف الملاحظة - باعتبارها اداة من ادوات جمع البيانات - بانها: ((الملاحظة الموضوعية المقصودة، حيث يشاهد الباحث السلوك او يسمعه دون الاعتماد على وسائل التقرير الذاتي كالمقابلة والاستبيان))^(٦).

٢- اجرى الباحثان مسحاً شاملاً لموضوعات خطب الجمعة في مدة عينة البحث بعد التعرف إلى مجتمع البحث.

٣- استخدم الباحثان اسلوب تحليل المحتوى لمعرفة ماذا قيل في موضوعات خطب الجمعة في مدة عينة البحث باعتبار ان تحليل المحتوى هو ((اسلوب كمي ومنهجي وموضوعي لوصف وتحليل محتوى الاتصال))^(٧)

خامساً: الصدق والثبات:

الصدق: ويعني ((أن يقيس السؤال او العبارة الموجودة في الاستبيان ما يفترض البحث قياسه بالفعل))^(٨) وللتحقق من صدق الاداة قام الباحث بعرض استمارة التحليل على مجموعة من الخبراء المتخصصين لتقويمها علمياً وقد تم الاخذ بملاحظاتهم في هذا الشأن^(**).

الثبات: يقصد به ((أن الباحث يحصل عند القياس على النتائج نفسها اذا استخدم ذات الاساليب على المادة المبحوثة))^(٩) واعتمد الباحثان طريقة الاتساق الزمني للتحقق من الثبات ، أي ان القائمين بالتحليل سيتوصلون بالضرورة الى النتائج نفسها بتطبيق وحدات التحليل وفئاته على المضمون نفسه لو اجري في اوقات مختلفة، وقد قام الباحثان باعادة التحليل بعد مضي شهر على التحليل الاول وتبين ظهور اختلافات طفيفة بين نتائج التحليلين من دون ظهور فئات جديدة، اذ ظهر ان الفئات التي حصلت على اتفاق تام بلغت ٣٦ من الفئات التي تم ترميزها البالغ عددها ٣٨ فئة ، وعند تطبيق معادلة هولستي لقياس الثبات حصل الباحثان على درجة ثبات عالية وهي (٧, ٩٤).

٢*عدد الفئات المتفق عليها

معادل الثبات =

مجموع فئات الترميز

٣٦*٢

معادل الثبات = ٩٤ , ٧ =

٣٨+٣٨

سادسا: حدود البحث:

حدود البحث : تمثلت حدود البحث بما يأتي:

١- الحدود الموضوعية: تمثلت الحدود الموضوعية في البحث بالظواهر الاعلامية لخطب جمعة كربلاء عبر قناة كربلاء الفضائية.

٢- الحدود الزمانية: قام الباحثان بحصر شامل لخطب جمعة كربلاء في ثلاثة اشهر ، للمدة من ٢ /١ لغاية ٣٠ /٤ /٢٠١٩ ، لتعرف الى القضايا الاعلامية المطروحة في مجتمع البحث المتمثل بخطب جمعة كربلاء عبر قناة كربلاء الفضائية.

٣- الحدود المكانية: وتمثلت في خطب الجمعة المنقولة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث واقتصرت على خطب الجمعة في الصحن الحسيني المقدس.

سابعا: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث هنا بخطب جمعة كربلاء التي بُثت عبر قناة كربلاء الفضائية للمدة من ٢ /١ لغاية ٣٠ /٤ /٢٠١٩ وبلغت ١٣ خطبة ، وقد لجأ الباحثان الى اسلوب الحصر الشامل الذي يقوم على دراسة المجتمع الكلي واخضاع جميع مفردات العينة للتحليل لضمان تكافؤ الفرص بينها.

تعريف مصطلحات البحث:

المضمون الاعلامي: يقصد به المحتوى الظاهر لوسائل الاعلام او ما تفرزه الممارسات الاعلامية، من قضايا ومشكلات سواء الممارسة الاعلامية المرتبطة بالأدوات التقليدية (الصحافة، الاذاعة، التلفزيون) او تلك المرتبطة بالأدوات الجديدة للإعلام متمثلة بالتقنيات الرقمية وتطبيقاتها.

خطبة الجمعة: ((اسم لما يشتمل على تحميد الله والثناء عليه، والصلاة على رسول الله صلى الله عليه وآله [والدعاء للمسلمين، والوعظ والتذكير لهم]).^(١٠)

قناة كربلاء الفضائية: قناة تابعة اداريا وتنظيميا وماليا للعتبة الحسينية المقدسة، مدعومة من ديوان الوقف الشيعي تبث على القمرين الصناعيين هوت بيرد ونايل سات، ((تعتمد الخطاب الفكري الثقافي المعاصر الذي يأخذ أصوله من القرآن الكريم والسنة المعصومة الصحيحة المطهرة لنبي الإسلام وأهل بيته الكرام [عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام]))^(١١).

المبحث الثاني: الاطار النظري

الدين ووسائل الاعلام

بات الاعلام الديني يمثل محتوى كبيرا ومنافسا لبقية انواع المحتوى الاعلامي في وسائل الاعلام العراقية بأنواعها المختلفة، خاصة بعد العام ٢٠٠٣ اذ ظهرت العشرات من الفضائيات الدينية في العراق اضافة الى الاذاعات والصحف والمواقع الالكترونية، وقد انسحب تطور التقنيات الرقمية المرتبطة بالاعلام والاتصال الجماهيري على الكيفية التي يقدم بها الخطاب الديني نفسه، فظهر ما يعرف بالمسجد الالكتروني، والمكتبات الالكترونية، وحلقات الدرس الدينية الالكترونية، وتطبيقات الشاشات الذكية لاهم المراجع والمصادر الدينية، وغيرها من المجموعات التي اتخذت من تطبيقات التراسل الفوري (واتس اب، فايبر، تلغرام، وغيرها) مكانا لها و((يؤكد الانتشار الواسع للإعلام الديني في مجتمعاتنا العربية والإسلامية الدور الكبير الذي يمثله الدين في هذه المجتمعات)).^(١٢)

وعلى المستوى الاسلامي ومنذ انهيار المعسكر الاشتراكي نهاية ثمانينات القرن الماضي فقد ((شكل الخطاب الديني.. مادة أساسية في النقاشات الاعلامية والعامية، على اعتبار أنه خطاب حساس، وإذا ما اسيء استخدامه بإمكانه أن يلعب دوراً أساسياً في نشر ثقافة العنف على حساب ثقافة السلم. وقد برزت دعوات عديدة لقيادات روحية لاستعادة الخطاب الديني من المتشددين وأصحاب الاجندات الهدامة)).^(١٣).

ولغاية ((منتصف التسعينات كان هناك القليل جدا من الدراسات التي تناولت علاقة الدين بوسائل الإعلام الجماهيري، خصوصا فيما يتعلق بمجتمعات ما بعد الاستعمار. وزاد الاهتمام بدراسة تلك العلاقة مع الارتفاع العالمي للحركات الدينية)).^(١٤).

ولعل العلاقة بين وسائل الاعلام والدين في عصرنا الحالي علاقة ارتباط عضوية، ففي الوقت الذي يركز فيه الدينيون على سيادة قيم الفضيلة في المجتمع في مواجهة قيم الانحراف نجد ان معظم وسائل الاعلام - في العراق خاصة - وبمختلف توجهاتها تلجأ الى افراد مساحة مهمة من مساحات النشر والبت للمضامين الدينية، واذا كانت الدراسات الغربية المعاصرة قدمت ((الكثير من الدلائل على ان الدين ووسائل الإعلام يحتلان نفس المكانة والمساحة في الحياة المعاصرة))^(١٥). فان هذه المساحة ربما تتسع اكثر للدين في مجتمعنا الاسلامي، ((فالإعلام مدعو أن يتسامى إلى مستوى الأديان ليعود الإنسان إلى حرية بشرية ولدت في كينونته ويسمو إلى حرية دينية من أجل كرامته، لتشرع مقولة: كما في الأديان كذلك في الإعلام.))^(١٦) ومن المعلوم ان الوعظ الديني يمكن ان يتناول أي جانب من جوانب الحياة في مسعاه لترسيخ قيم الفضيلة في المجتمع، ذلك ان ((المشكلات المتعلقة بقضايا الامة العامة كتفشي الظلم والمنكرات العامة وغير ذلك من المشكلات النفسية كمشكلات القلق والاحساس بالضيق النفسي ونحو ذلك. والخطيب كالطبيب فهو يعالج هذه بل حقيق به أن يتلمس مشكلات الناس ليساعد في حلها))^(١٧) ومن هنا فان لخطب الجمعة اهمية كبيرة في تربية المجتمع على قيم الفضيلة، اذ ((إن خطبة الجمعة تتميز بمزايا، وتختص بخصائص لا تتوفر في أي نوع من أنواع الخطب الأخرى، حيث إنها تمثل شعيرة من شعائر الإسلام، وتتم في جو مهيب خاشع تتهيأ فيه النفوس للتلقي والاستماع، ويشعر المسلم فيه أنه في صلاة وطاعة لله جل وعلا، كما أنها تتميز بوجود الإنصات إلى الخطيب. وعدم التشاغل عنه، مما يفردا عن سائر الخطب، والمحاضرات، والندوات التي لا ينطبق عليها الحكم الشرعي نفسه.))^(١٨)، واذا كان مطلوباً من خطيب الجمعة ان ((يجتنب التكرار المتسلسل الممل المتعارف وما يَعَلَمُه أكثر الناس

من المسائل المطروحة في الجرائد والمجلات وما تبثه وسائل الاعلام الاخرى))^(١٩) فان تناول القضايا ذات البعد الاعلامي يمثل تحديا كبيرا لخطيب الجمعة يتطلب مهارة عالية في تناولها؛ كون هذه القضايا تتعامل مع المألوف اليومي عند الناس، ومن هنا فان الممارسات الاعلامية خاصة تلك المرتبطة بالانتشار واسع النطاق لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي لم تكن بعيدة عن موضوع المنبر بوصفها - أي الممارسات الاعلامية - اصبحت مرتبطة بالأفراد انفسهم وسلوكياتهم.

وإذا كان النظر الى خطبة الجمعة على انها من وسائل الاتصال المواجهي فان التطور التكنولوجي في مجال التقنيات الرقمية الاعلامية وضع خطبة الجمعة كواحدة ((من أهم وسائل الاتصال الجماهيري))^(٢٠).

وقد تجاوز اثر صلاة الجمعة الحضور من المصلين الى عموم جمهور المشاهدين والمستمعين ومستخدمي الفضاء السبراني. بل ان بعضهم يرى في خطبة الجمعة وسيلة إعلام مهمة^(٢١) من شأنها ((تصحيح المفاهيم المغلوطة عن الإسلام، ورد الشبهات التي يثيرها أعداؤه للصد عنه، وذلك بأسلوب بليغ، وبرهان ساطع حكيم))^(٢٢) فيما عدها اخرون بانها ((رسالة إعلامية ذات رؤية إسلامية تصاغ لمخاطبة الناس للتأثير فيهم بشكل إقناعي عاطفي وعقلي وسلوكي تنسجم مع الواقع المعيشي والظروف الزمانية والمكانية وتعد من وسائل الإصلاح الفردية والجماعية من خلال تبليغ الدين ونشر الدعوة وبث الإصلاح بين افراد المجتمع))^(٢٣)

الاعلام الديني:

عندما نتحدث عن الاعلام الديني، فإننا نقصد بذلك، ((الإعلام الذي يركز في برامج ومنتجاته ومحمولاته على البرامج الدينية، سواء كانت، عبارة عن دروس أو مواعظ أو فتاوى أو أناشيد أو حوارات أو نصائح أو نقل للطقوس الدينية، أو بث

للقرآن الكريم، وبصفة عامة كل ما يتعلق بالمنظومة الدينية^(٢٤)، ويُعرّف الاعلام الديني بانه ((تزويد الجماهير بالتعاليم المستمدة من كتاب الله وسنة الرسول))^(٢٥). ويعرف أيضًا بانه: ((وهو الذي يستخدم منهجاً متوازناً يريد تعريف مُتابعيه بالدين الذي يدعو إليه بالطريقة التي لا تستفز أتباع الأديان والمذاهب الأخرى))^(٢٦) ويعرف اوتوجوت الاعلام الديني بانه ((التعبير الموضوعي لعقلية الجماهير ولروحها وميوها واتجاهاتها في نفس الوقت))^(٢٦) ويهدف الاعلام الديني الى:^(٢٨)

- تزويد الناس بالأخبار الصحيحة.
- المعلومات السليمة.
- الحقائق الثابتة؛ وذلك لتكوين رأيٍ عامٍّ حول هذه المعلومات.
- الموضوعية.
- التعبير عن عقلية الجماهير واتجاهاتها أو ميوها العقلية.
- الوضوح عكس الغموض.
- الصراحة؛ لأنها تُقنع القارئ أو المُستمع أو المشاهد.
- الدقة.
- التوثيق، فيجب ذكر المصادر في كل حالة.
- الصدق.
- التنوير أو التثقيف.
- مخاطبة العقول لا الغرائز

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية

قناة كربلاء الفضائية

أسست قناة كربلاء الفضائية في ١ تشرين الأول ٢٠٠٨ الموافق للثلاثين من شهر رمضان ١٤٢٩ للهجرة، وانطلقت ببثها التجريبي في ٢٢ آب ٢٠٠٩ ميلادية.. الموافق الاول من شهر رمضان ١٤٣٠ هجرية وهي قناة تابعة اداريا وتنظيما وماليا للعتبة الحسينية المطهرة وتتلقى دعما ماليا من ديوان الوقف الشيعي. واخذت القناة اسمها من مدينة كربلاء حيث مرقد الامام الحسين واخيه العباس بن علي بن ابي طالب عليهم السلام، وتعتمد القناة خطابا فكريا ثقافيا معاصرا، وهي تبث خطب الجمعة المعبرة عن رأي المرجعية الدينية متمثلة بمرجعية اية الله العظمى السيد علي السيستاني^(٢٩). تبث القناة عبر تردداتها على الاقمار الصناعية هوت بيرد ونایل سات ونایل سات HD.^(٣٠) اختار الباحثان عينة بحثهما من خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية لثلاثة اشهر للمدة من ١/٢/٢٠١٩ لغاية ٣٠/٤/٢٠١٩ وقد قابل هذه المدة ضمن التقويم الهجري الاشهر القمرية (آخر ٥ ايام من جمادى الاولى، وجمادى الاخر، ورجب واخر ١٠ ايام من وشعبان) ولهذه الاشهر لاسيما رجب وشعبان اهمية استثنائية عند جمهور المسلمين لما يحملان من خصوصية تسهم في عناية المسلمين في العراق وخارجه في التوجه نحو العتبات المقدسة في كربلاء وغيرها من العتبات المقدسة، ان خطب الجمعة تأخذ اهمية استثنائية لطبيعة ما تتضمنه بفعل المناخ الروحي السائد في هذه الاشهر وقد اجري الباحثان تحليلا لثلاث عشرة خطبة ضمن المجال الزمني موضوع البحث معتمدين على (الكلمة) وحدةً للتحليل، وقد استنبط الباحثان الفئات الرئيسة الاتية كما موضح في الجدول ١ والفئات الفرعية كما موضح في بقية الجداول:

٢- (الخداع) و (التضليل):

حلت بالمرتبة الثانية بالتساوي الفئتان الفرعيتان (الخداع) و (التضليل) بتكرارات بلغت ٣ تكرارات وبنسبة بلغت ٦, ١٧٪ لكل منهما كما موضح في الجدول ٢. مثال: «لكن الأكثر أهمية هو اللسان والقلم هما اللذان يكشفان عن هذه الأمور، إن كان اللسان أو القلم الذي يقوم مقام اللسان صادقاً في لهجته كاشفاً عن الحقائق أميناً في كشف الحقائق والمشاعر والعواطف وكان صادقاً في كل ذلك أمكن أن يكون ناقل خيرٍ وصلاح ورسول صلاحٍ وخيرٍ الى المجتمع، ويؤدي الى هذه الحالة التي ينشدها المجتمع من الاستقرار والسعادة وإعطاء الوظائف وأما إن كان كاذباً ووسيلته التضليل والخداع والكذب والتزوير وغير ذلك في نقل الحقائق التعليمية أو نقل حقائق التاريخ وتراجم الرجال والأقوام السابقة، أو كاذباً في الكشف عن المشاعر والإرادات والمواقف حينئذ سيكون رسول شرٍّ وإهلاكٍ للفرد والمجتمع». (خطبة يوم ١ / ٢ / ٢٠١٩).

مثال: «كم منّا يرى كتابةً في وسائل التواصل الاجتماعيّ وغيرها؟ كم منّا يرى أفلاماً ويقرأ مقالاتٍ عن آخرين ويتسرّع ويتعجّل في الحكم بصحة هذه الأمور المنشورة، ثم يقوم بنقلها ونشرها دون أن يتثبت من صحة هذه الأمور أو حقيقتها، ويكون قد ساهم بنشر الباطل والتضليل». (خطبة يوم ١ / ٢ / ٢٠١٩).

٢- الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام)

١- المجتمع:

يتضح من الجدول ٣ ان الفئة الفرعية (المجتمع) جاءت بالمرتبة الاولى بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام) بتكرارات بلغت ١٧٩ تكرارا وبنسبة ٦٨٪. ويشير ذلك الى حرص خطب الجمعة على ان يكون المجتمع محورا مهما من محاور الخطب خاصة فيما يتعلق بدور وسائل الاعلام.

مثال: تارةً الخطأ يتعرّض له الفرد وتارةً يتعرّض له كيانٌ مجتمعيّ ثقافيّ تربويّ علميّ سياسيّ، وغير ذلك من الكيانات التي يكون تأثير الخطأ فيها عظيماً على الفرد والمجتمع وفي جميع مجالات الحياة.»

٢- (ظاهرة اجتماعية):

جاءت الفئة الفرعية (ظاهرة اجتماعية) بالمرتبة الثانية ضمن المفردات الفرعية للفئة الرئيسة (الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام) بتكرارات بلغت ٤١ تكرارا وبنسبة ١٥,٦٪. وقد جاءت هذه الفئة بشكل عام في سياق التطرق الى الظاهر الاجتماعية السلبية في المجتمع كما موضح في الجدول ٣.

مثال: « قلة الوعي الثقافي والصحي والتربوي، إخواني التفتوا الى هذه القضية نحن نحتاج في الواقع ابتداءً من الأسرة الى المدرسة الى الجامعة الى مؤسسات المجتمع المدني الى المؤسسات التربوية، الى وسائل الإعلام الى الفضائيات الى وسائل التواصل الاجتماعي، أن تكون هناك حملة توعية تناسب مع حجم انتشار وتوسع هذه الظاهرة»

٣- (التماسك الاجتماعي):

جاءت الفئة الفرعية (التماسك الاجتماعي) بالمرتبة الثالثة ضمن المفردات الفرعية للفئة الرئيسة (الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام) بتكرارات بلغت ١٦

تكرارا وبنسبة ٥, ٦٪. ويسير ذلك الى اهتمام خطب الجمعة بالتركيز على اهمية وسائل الاعلام في تعزيز التماسك الاجتماعي كما موضح في الجدول ٣. مثال: «ومن موارد السلامة المهمة والمصيرية صيانة الأوطان عمّا يعرضها للمخاطر الداخلية والخارجية، وعدم إضعاف تماسك مواطنيها وإدخالهم وإدخالها في النزاعات والعداوات والفتن الداخلية الدينية والمذهبية والقومية» (خطبة يوم ٢٩/٣/٢٠١٩).

٤- (العلاقات الاجتماعية):

احتلت الفئة الفرعية (العلاقات الاجتماعية) المرتبة الرابعة بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام) بتكرارات بلغت ١٦ تكرارا وبنسبة ٦٪ من مجموع التكرارات الكلية للفئات الفرعية ضمن هذه الفئة الرئيسة ويتضح من الجدول ٣، وهو ما يؤكد حرص خطب الجمعة على محور الاهتمام بالقضايا الاجتماعية الجوهرية.

مثال: «من الأمور المهمة التي علينا أن نحرص على سلامتها وصحتها سلامة العلاقات الاجتماعية فيما بيننا، في نفس الوقت نبعد أنفسنا عن التناحر والعداوات والبغضاء وغير ذلك من الأمور التي تؤدي الى ضعف العلاقات الاجتماعية» (خطبة ٢٩/٣/٢٠١٩)

٥- (التعايش الاجتماعي):

احتلت الفئة الفرعية (التعايش الاجتماعي) المرتبة الخامسة بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام) بتكرارات بلغت ١٠ تكرارات وبنسبة ٩, ٣٪ من مجموع النسبة الكلية للتكرارات ضمن هذه الفئة الرئيسة وكما موضح في الجدول ٣.

مثال: من وظائفنا الأساسية أن نبين المعارف الإلهية والأحكام الشرعية ومناهج الإسلام، وكذلك نعمل على تعريف المجتمع بتلك الظواهر التي تهدد المنظومة الأخلاقية والتعايش الاجتماعي، وأن نحصن المجتمع حين نشعر أن بعض الظواهر الاجتماعية تهدد كيانه وتماسكه الاجتماعي ومنظومته الأخلاقية. من جملة هذه الظواهر الاجتماعية الافتراء وتلفيق الأخبار ونشرها». (خطبة يوم ١ / ٢ / ٢٠١٩)

٣- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التسقيط الاعلامي):

أ- (التسقيط):

جاءت الفئة الفرعية (التسقيط) بالمرتبة الاولى في جدول تحليل الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التسقيط الاعلامي) كما يتضح من الجدول ٤ وبتكرارات بلغت ١٧ تكرارا ما يمثل نسبة ٢, ٤٧٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسية.

مثال: «إن البعض من جملة همومه أن يتتبع عورات وزلات وسقطات الآخرين ويقوم بنشرها وينشر أسرارهم الخاصة» (خطبة ١٢ / ٤ / ٢٠١٩).

ب- (الاتهام):

حلت الفئة الفرعية (الاتهام) بالمرتبة الثانية في جدول تحليل الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التسقيط الاعلامي) كما يتضح من الجدول ٤ وبتكرارات بلغت ٦ تكرارات ما يمثل نسبة ٦٦, ١٦٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسية.

مثال: أنا أمام اثنين ألقف وأزور وأكذب على هذه الجهة وهذا الكيان بأمرٍ كاذبة باطلة، وأتهم الأبرياء بأمرٍ باطلة أمام شخصين أو ثلاثة، وتارة لا.. لدي فضائية يشاهدها الملايين أو لدي موقع في الأنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي

من اليوتيوب وغير ذلك، وهذه الوسيلة يُشاهدها بزُرٍّ يُضغَطُ فإذا الملايين يقرأون ويشاهدون..» (خطبة يوم ١ / ٢ / ٢٠١٩).

ج- (البهتان):

حلت الفئة الفرعية (البهتان) بالمرتبة الثالثة في جدول تحليل الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التسقيط الاعلامي) كما يتضح من الجدول ٤ وبتكرارات بلغت ٥ تكرارات ما يمثل نسبة ٩, ١٣٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة.

مثال: «إنّ الافتراء والبهتان ليس من الوسائل المشروعة في المناقشات الفكرية والعقدية، بل لا بُدَّ فيها من مقارعة الحجّة بالحجّة والدليل بالدليل.. أو إذا كان في هذا النشر هدراً لكرامة الآخرين أو فيه ما يُثير المشاحنة والبغضاء والكراهية والعداء والفتنة بين الناس، خصوصاً ما كانت فيه فتنة دينية أو مذهبية أو قومية خطيرة بأبعادها المجتمعية أو تفكيك الأواصر الأسرية والاجتماعية» (خطبة يوم ١٢ / ٤ / ٢٠١٩).

د- (التزوير) و (الافتراء):

جاءت الفئتان الفرعيتان (التزوير) و (الافتراء) بالمرتبة الرابعة في جدول تحليل الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التسقيط الاعلامي) كما يتضح من الجدول ٤ وبتكرارات بلغت ٤ تكرارات لكل منهما، ما يمثل نسبة ١٢, ١١٪ لكل من الفئتين من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة.

مثال: «حتى نعرف ما هي آثار الكذب والتلفيق والتزوير والافتراء نذكر هذه المقدمة التي هي من نقطتين، -لاحظوا أهمية اللسان- تارةً يُستعمل لاستعمال الخير وتارةً يُستعمل لاستعمال الشرّ، والتفتوا الى حديث واحد لخطورة اللسان أو ما يقوم

مقام اللسان وهو القلم، فالذي تكتبه إنَّما هو لسانٌ ثانٍ، خطورته في بعض الأحيان أشدَّ من اللسان وخصوصاً مع توفّر وسائل التواصل الاجتماعيّ، هذه النقطة الأولى في المقدّمة». (خطبة ٢٠١٩ / ٢ / ١).

مثال: إنَّ الافتراء والبهتان ليس من الوسائل المشروعة في المناقشات الفكرية والعقدية، بل لأبَدٍ فيها من مقارعة الحجّة بالحجّة والدليل بالدليل». (خطبة ٢٠١٩ / ٤ / ١٤).

٤ - الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التحقق من المعلومات):

أ- (الحقيقة):

أ- جاءت الفئة الفرعية (الحقيقة) لتحتل المرتبة الاولى بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التحقق من المعلومات) بتكرارات بلغت ٢١ تكرارا من مجموع تكرارات هذه الفئة الرئيسة، وبنسبة ٦,٤٦٪ وكما موضح في الجدول ٥، وهو ما يشير الى اهمية وحساسية موضوعة التسقيط الاعلامي خاصة مع شيوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

ب- مثال: «حين أسمع الأخبار من الآخرين وما يتحدّثون به عن الآخرين أتلقاه باللسان، ثم أنقله وأنشره بالفم دون أن أتبيّن صدقه من كذبه وحقيقته من بطلانه، وأحسبه هيئاً وبسيطاً ولكنّه عند الله عظيم.. كذلك ما أقرأه وأطلع عليه وأريد نشره لا أنشره هكذا على عواهنه، بل لأبَدٍ أن أتبيّن وأتبيّن من صحته أو كذبه، ومن أحقيته أو بطلانيته، وحينئذٍ إذا تبين لي أنّه حقّ وصحيح أقوم بنشره وإلا أتوقّف عنده». (خطبة يوم ٢٠١٩ / ٤ / ١٢).

ب- (الكذب):

ج- حلت الفئة الفرعية (الكذب) بالمرتبة الثانية بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التحقق من المعلومات) بتكرارات بلغت ١١ تكرارا ونسبة ٢٤,٥٪ من النسبة الكلية لتكرارات هذه الفئة الرئيسية وكما موضح في الجدول ٥ وهو ما يؤشر اهمية التنبيه على عدم نشر المعلومات الكاذبة الرامية الى الحد من شان الاخرين او تسقيطهم

د- مثال: حتى نعرف ما هي آثار الكذب والتلفيق والتزوير والافتراء نذكر هذه المقدمة التي هي من نقطتين، -لاحظوا اهمية اللسان- تارةً يُستعمل لاستعمال الخير وتارةً يُستعمل لاستعمال الشرّ، والتفتوا الى حديثٍ واحد لخطورة اللسان أو ما يقوم مقام اللسان وهو القلم، فالذي تكتبه إنّما هو لسانٌ ثانٍ، خطورته في بعض الأحيان أشدّ من اللسان وخصوصاً مع توفّر وسائل التواصل الاجتماعيّ، هذه النقطة الأولى في المقدمة . (خطبة ٢٠١٩/٢/١).

ج- (الصدق):

ه- حلت الفئة الفرعية (الصدق) بالمرتبة الثالثة في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التحقق من المعلومات) كما يتضح في جدول ٥ بتكرارات بلغت ٧ تكرارات وبنسبة ١٥,٥٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسية.

و- مثال: «حين أسمع الأخبار من الآخرين وما يتحدّثون به عن الآخرين أتلقاه باللسان، ثم أنقله وأنشره بالفم دون أن أتبيّن صدقه من كذبه» . (خطبة ٢٠١٩/٢/١).

د- (الامانة في نقل المعلومات):

جاءت الفئة الفرعية (الامانة في نقل المعلومات) بالمرتبة الرابعة بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (التحقق من المعلومات) وكما هو موضح في جدول ٥.

مثال: «تتحمل الدولة قسطاً وافراً من المسؤولية بما حُملت من هذه الأمانة الكبيرة لرعاية الأفراد والمجتمع والوطن، ويحمل الأفراد والمؤسسات كل بحسبه قسطاً من المسؤولية بحسب ما متوفّر لهم من إمكانيات، وهذا يتطلب منا الإحساس العالي بالمسؤولية وتفعيل الشعور بها بالانطلاق نحو المسؤولية العملية والأخلاقية والمهنية لأدائها على أفضل وجه» (خطبة يوم ٢٩/٣/٢٠١٩)

٤- الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي):

١- (النشر):

حلت الفئة الفرعية (النشر) بالمرتبة الاولى في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) كما يتضح في جدول ٦ بتكرارات بلغت ٥٥ تكرارا ونسبة ٣,٧٦٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسية. وهو مؤشر على العناية الفائقة التي توليها خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية لعملية النشر التي يقوم بها مستخدمو مواقع التواصل الاجتماعي ومحاولتها وضع ضوابط اخلاقية لهذه العملية.

مثال: «فكّر وتدبّر في عاقبة ما تريد نشره ولا تتعجّل بنشر كل ما يجول بخاطرك أو ما تراه من أفكار وآراء ومواقف ومعلومات، أو ما تطلع عليه وتستحسنه في نفسك أو تُعجب به، فإنّه بمجرد ضغطة زرّ بأحد أناملك سيجعل ما تريد نشره ينطلق عبر الفضاء الإلكتروني ليصل الى المئات بل الى الآلاف بل ربّما الى الملايين، لذلك فكّر وتدبّر في عاقبة ما تريد نشره والذي سيصل ربّما الى الملايين من الناس». (خطبة ١٢/٤/٢٠١٩).

٢- (الخصوصية):

جاءت الفئة الفرعية (الخصوصية) بالمرتبة الثانية في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسية (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) كما يتضح في جدول ٦ بتكرارات

بلغت ٦ تكرارات وبنسبة بلغت ٣, ٨٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة.

مثال: « إن البعض وتحت ستار الحرية وحق الاستخدام للفضاء الإلكتروني، يوظف ذلك لإشباع نزعاته الشريرة وأهوائه الشيطانية وشهواته وغرائزه المحرمة، ومن ذلك اختراق مواقع الآخرين والقرصنة لما يُنشر فيها أو استخدام خصوصيات الآخرين، خصوصاً ما يتعلق بأعراض الناس وخصوصياتهم الاجتماعية، فيستخدمها للابتزاز والهتك ونشرها لغرض تسقيط أولئك الأشخاص أو لابتزازهم مالياً أو أخلاقياً». (خطبة ١٢ / ٤ / ٢٠١٩).

٣- (الكتابة):

جاءت الفئة الفرعية (الكتابة) بالمرتبة الثالثة في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) كما يتضح في جدول ٦ بتكرارات بلغت ٥ تكرارات وبنسبة بلغت ٧٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة.

مثال: "فالمسلم الحقيقي من سلم المسلمون من لسانه وقلمه وكتابه يده.. فاحرص أن تكون عضواً نافعاً في مجتمع التواصل الاجتماعي لا عضواً ضاراً مريضاً يُعدي بمرضه الآخرين". (خطبة ١٢ / ٤ / ٢٠١٩).

٤- (الابتزاز الإلكتروني):

جاءت الفئة الفرعية (الابتزاز الإلكتروني) بالمرتبة الرابعة في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) كما يتضح في جدول ٦ بتكرارات بلغت ٣ تكرارات وبنسبة بلغت ٢, ٤٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة.

مثال: «لا تحوّل صفحات التواصل الاجتماعيّ الى صفحات سبّ وشتيم وبذاءةٍ باللّسان وفحشٍ ونشرٍ للفساد والفاحشة ومذامّ الصفات. هذه النقطة الأخيرة التي وقع فيها الكثيرُ من العوائل بالضرر الاجتماعيّ، وسأبيّنها واحذروا منها وهي: (الاستخدام السلبيّ لمواقع النشر الإلكترونيّ والحذر منها، ومنها ما يُسمّى بظاهرة الابتزاز الإلكترونيّ)». (خطبة ١٢ / ٤ / ٢٠١٩).

٥- (المضامين):

جاءت الفئة الفرعية (المضامين) بالمرتبة الخامسة في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) كما يتضح في جدول ٦ بتكرارات بلغت ٢ تكرار وبنسبة بلغت ٨, ٢٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة.

مثال: «هل يحمل مضامين أخلاقية أم يحمل مضامين غير أخلاقية؟ ثمّ اعرض ما تريد نشره على موازين العقل والشرع والأخلاق والضمير الإنسانيّ.» (خطبة ١٢ / ٤ / ٢٠١٩).

و- (الاساءة):

يتضح من الجدول ٦ ان الفئة الفرعية (الاساءة) حلت بالمرتبة السادسة في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) بتكرارات بلغت تكرارا واحدا وبنسبة بلغت ٤, ١٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة.

مثال: «ما أريد نشره من رأيٍ أو فكرٍ أو موقفٍ أو صورةٍ أو فيلمٍ أو مقالٍ.. هل هو حقٌّ أم باطل؟ هل هو علمٌ أم جهل؟ هل فيه هداية أم ضلالة؟ هل هو صدقٌ أم كذب؟ هل فيه فائدة أو ضرر؟ هل فيه إساءةٌ لفردٍ أو لمكوّنٍ أو عشيرةٍ أو مجتمعٍ أو أصحاب طائفةٍ أو أصحاب دينٍ أو أصحاب قوميةٍ.» (خطبة ١٢ / ٤ / ٢٠١٩).

٥- الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الغزو الثقافي):

أ- (الاخلاق):

يتضح من الجدول ٧ ان الفئة الفرعية (الاخلاق) حلت بالمرتبة الاولى في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الغزو الثقافي) بتكرارات بلغت ٦٥ تكرارا وبنسبة بلغت ٢, ٤٩٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة. وهذا يشير الى حرص خطب الجمعة على التركيز على الضوابط الاخلاقية للمجتمع الاسلامي في مواجهة التيارات الثقافية المختلفة التي يتعرض لها الفرد المسلم خاصة مع الانفتاح الواسع على العالم في عصر التواصل الاجتماعي والانفتاح الاعلامي. مثال: «نجد الآن كل هذه الثقافات والمعارف انفتحت على الشباب في خضم التطور التكنولوجي في عالم الاتصالات، هناك سبيل عارم بل سيول عارمة من الثقافات والمعارف والعادات والمبادئ والأخلاق». (خطبة ٢٦ / ٤ / ٢٠١٩).

ب- (القيم) و (الحرية):

حلت الفئتان الفرعيتان (القيم) و (الحرية) بالمرتبة الثانية في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الغزو الثقافي) بتكرارات بلغت ٢٥ تكرارا وبنسبة بلغت ١٩٪ لكل منهما، من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة وكما موضح في الجدول ٧.

مثال: «اهتمامنا بالمبادئ والقيم، المشكلة الآن اهتمامنا بأمرٍ أخرى كثيرة نفعها ليس كنفع الأخلاق، نهتم بها كثيراً ونعتني بها كثيراً، ثقافة الأخلاق مبادئ القيم حبّ العدل والخير كراهية الشرّ بسط العدل بين الناس حبّ الخير للآخرين احترام الآخرين التوادد المحبة التسامح التكافل التعاطف وغير ذلك من هذه المبادئ الأخلاقية علينا أن نعطيها الاهتمام الذي تستحقّه». (خطبة ٢٩ / ٣ / ٢٠١٩).

مثال: «الحرية لها ضوابط - كما قلنا- والحرية لها أصول ولها قيم ونحن أبناء الحرية». (خطبة ٥/٤/٢٠١٩).

ج- (الفوضى):

حلت الفئة الفرعية (الفوضى) بالمرتبة الثالثة في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الغزو الثقافي) بتكرارات بلغت ٢٤ تكراراً وبنسبة بلغت ١, ١٨٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة وكما موضح في الجدول ٧. مثال: «هذه فوضى وإن كان وراءها مَنْ وراءها، هؤلاء فشلوا وحاولوا أن يصدّروا فشلهم لنا، هؤلاء انهزموا وحاولوا أن يصدّروا هزيمتهم لنا، هؤلاء سلب منهم الحياء فيحاولون أن يسلبوا الحياء منّا، وإن شاء الله لا يتوفّق أحدٌ مهما أوتي من دعمٍ وجهدٍ أن يسلب الحياء من مجتمعنا. إخواني المجتمع لا بُدَّ أن يتصدّى اجتماعياً، لا بُدَّ أن تكون هناك حصانة، لا بُدَّ أن تكون هناك حصانة تمنع وتحضن المجتمع من أن ينهار، أنا لو شئتُ الآن أن أذكر أرقاماً واقعاً هناك أرقام مخيفة، وأنتم ترون الآن المجتمع أمامنا، ما شاء الله أنت محاط الآن بفضائيات ومحاط بإعلام، فاجلس جلسة الناقد المتأمل لا جلسة المتفرّج» (خطبة ٨/٣/٢٠١٩).

د- (التقاليد):

جاءت الفئة الفرعية (التقاليد) بالمرتبة الرابعة في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الغزو الثقافي) بتكرارات بلغت ٦ تكرارات وبنسبة بلغت ٥, ٤٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة وكما موضح في الجدول ٧. مثال: «البشر بصورة عامة - ما عدا المعصوم - كلّ إنسانٍ معرّض الى الخطأ ومعرّض الى الزلل والى العثرات والى الذنوب والآثام ومعرّض الى الإخفاق والفشل في حياته، ومعرّض الى الخطأ تارةً في مجال عباداته وعلاقته مع الله تعالى

وتارةً في مسيرته الأخلاقية والسلوكية، وتارةً في ثقافته تارةً في فكره تارةً في مبادئه وعاداته وتقاليدته، جميع مجالات الحياة الإنسان معرّض فيها الى الخطأ». (خطبة ٢٠١٩/٢/١٥).

ه- (الهوية):

جاءت الفئة الفرعية (الهوية) بالمرتبة الخامسة في جدول الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الغزو الثقافي) بتكرارات بلغت ٤ تكرارات وبنسبة بلغت ٣٪ من مجموع النسبة الكلية لتكرارات الفئات الفرعية لهذه الفئة الرئيسة وكما موضح في الجدول ٧. مثال: «فجميع مجالات الحياة بالنسبة الى الشباب مهمة سواءً ما كان يتعلّق بالعميقة أو المعرفة العامة أو الأخلاق أو المبادئ أو القيم أو التطلّعات أو الأمانى أو التقاليد أو التوجّهات أو الهوية التي ينتمي اليها الشاب» (خطبة ٢٠١٩/٤/٢٦).

و- (الغزو):

جاءت الفئة الفرعية (الغزو) المرتبة السادسة بين الفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الغزو الفكري) بتكرارات بلغت ٣ تكرارات وبنسبة ٣, ٢٪ من مجموع النسبة الكلية للتكرارات ضمن هذه الفئة الرئيسة وكما موضح في الجدول ٧.

مثال: نلّفت نظر المجتمع والمؤسسات المعنية الى ما ينبغي الاهتمام به في الوقت الحاضر، أهمّ المخاطر والتحدّيات التي يواجهها الشباب هو الغزو الثقافي والمعرفي والأخلاقي. (خطبة ٢٠١٩/٤/٢٦).

النتائج:

١- ان اغلب الظواهر الاعلامية التي تضمنتها خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية كانت تتعلق بما تفرزه الممارسة الاعلامية او الفردية باستخدام ادوات الاعلام الجديد.

٢- مثلت الظواهر الاعلامية التي افرزتها خطبة جمعة كربلاء عبر قناة كربلاء الفضائية اطارا اخلاقيا Ethical Frame مهما للممارسة الاعلامية لاسيما مع شيوع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي مستمدا مفاهيمه من تعاليم الدين الاسلامي والسنة النبوية المطهرة وتراث اهل البيت عليهم الصلاة والسلام.

٣- مثلت القضايا الآتية: (الاخبار الزائفة، والدور الاجتماعي لوسائل الاعلام، والتسقيط الاعلامي، والتحقق من المعلومات ، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، والغزو الثقافي) اهم الظواهر الاعلامية الرئيسة التي وردت في خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث، وهذه القضايا تعد من القضايا الاخلاقية الناشئة بفعل تطور تكنولوجيا الاعلام.

٤- احتلت قضيتا (الاخبار الزائفة والدور الاجتماعي لوسائل الاعلام) مقدمة الظواهر الرئيسة التي تناولتها خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية وقد ركزت على جملة قضايا اخلاقية شملت التلفيق والخداع والتضليل بالنسبة لفئة الاخبار الزائفة وهي قضايا ومشكلات اخلاقية صارت مدار البحث الاكاديمي في العقد المنصرم في محاولة للحد من تاثيرها في جمهور المستخدمين فيما تصدرت قضايا مجتمعية مثل (الظواهر الاجتماعية والتماسك الاجتماعي و العلاقات الاجتماعية والتعايش الاجتماعي) المضامين الاعلامية المتعلقة بالدور الاجتماعي لوسائل الاعلام.

٥- ركزت الظواهر الاعلامية المتعلقة بالفئة الرئيسة التسقيط الاعلامي والتي

تناولتها خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث على مشكلات اخلاقية متمثلة بالتسقيط، والاتهام، والبهتان، والتزوير، والافتراء.

٦- تمحورت الظواهر الاعلامية لخطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث والمتصلة بالفئة الرئيسة (التحقق من المعلومات) على (الحقائق، والكذب، والصدق، والامانة في نقل المعلومات).

٧- عنيت خطب الجمعة عبر قناة كربلاء بالظاهرة الاعلامية المتعلقة بـ (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) وتمثل ذلك في قضايا النشر، والخصوصية، والكتابة، والابتزاز الالكتروني، ومضامين النشر، والاساءة. وتمثل هذه القضايا صلب المشاكل الاخلاقية التي يعنى بها دارسو جمهور مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.

٨- اشتملت الظواهر الاعلامية في خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث على قضايا ذات صلة مباشرة بالاعلام كونها تمثل مضمونا محمولا عبر وسائل الاعلام التقليدية منها والجديدة متمثلا بالفئة الرئيسة (الغزو الثقافي) وقد تضمنت هذه الفئة قضايا اثارها خطب الجمعة مثل (الاخلاق، والقيم، والحرية، والفوضى، والتقاليد، والهوية، والغزو) وتمثل هذه القضايا محور اهتمام الباحثين في مجالي علم الاجتماع والعلوم السياسية والاعلام في ظل موجة العولمة.

التوصيات:

١ - يوصي الباحثان باجراء دراسات منفصلة للباحثين في العلوم الاجتماعية ذات الصلة تتعلق بالاطر الاخلاقية للممارسة الاعلامية وفقا للمنهج الاسلامي وصولا الى اطار مفاهيمي اخلاقي يرتكز الى القران الكريم والسنة النبوية ومنهج اهل البيت عليهم الصلاة والسلام.

١- يوصي الباحثان المؤسسات الاكاديمية المعنية بعلوم الاعلام بالسعي الى دراسات بشأن بحث القضايا والمشكلات الاخلاقية التي تفرزها الممارسات الاعلامية المرتبطة بادوات الاعلام الجديد ووضع حلول لها بما يتلاءم مع الاطر الاخلاقية للدين الاسلامي.

الجدول:

ت	مرتبة	الفئة الرئيسة	التكرار	%
١	١	الاخبار الزائفة	١٧	٢٣%
٢	١	الدور الاجتماعي لوسائل الاعلام	١٧	٢٣%
٣	٢	التسقيط الاعلامي	١٦	٢١,٧%
٤	٣	التحقق من المعلومات	١٠	١٣,٥%
٥	٤	استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	٩	١٢,١%
٦	٥	الغزو الثقافي	٥	٦,٧%
المجموع			٧٤	١٠٠%

جدول (١) يوضح التوزيع النسبي لفئات التحليل الرئيسة لخطب الجمعة من

قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث (ص ١٢)

ت	مرتبة	الفئة الفرعية	تكرار	%
١	١	تلفيق	١١	٦٤,٨%
٢	٢	خداع	٣	١٧,٦%
٣	٢	تضليل	٣	١٧,٦%
المجموع			١٧	١٠٠%

جدول (٢) يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الاخبار

الزائفة) في خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث (ص ١٤)

ت	مرتبة	الفئة الفرعية	تكرار	%
١	١	المجتمع	١٧٩	٦٨%
٢	٢	ظاهرة اجتماعية	٤١	١٥,٦%
٣	٣	تماسك اجتماعي	١٧	٦,٥%
٤	٤	العلاقات الاجتماعية	١٦	٦%
٥	٥	التعايش الاجتماعي	١٠	٣,٩%
المجموع			٢٦٣	١٠٠%

جدول (٣) يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الدور

الاجتماعي لوسائل الاعلام) في خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة

البحث (ص ١٦)

ت	مرتبة	الفئة الفرعية	تكرار	%
١	١	التسقيط	١٧	٪٤٧,٢
٢	٢	الاتهام	٦	٪١٦,٦٦
٣	٣	البهتان	٥	٪١٣,٩
٤	٤	التزوير	٤	٪١١,١٢
٥	٤	الافتراء	٤	٪١١,١٢
المجموع			٣٦	٪١٠٠

جدول (٤) يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التسقيط الاعلامي) الواردة في خطب الجمعة من قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث.

(ص ١٨)

ت	مرتبة	الفئة الفرعية	تكرار	%
١	١	الحقائق	٢١	٪٤٦,٦
٢	٢	الكذب	١١	٪٢٤,٥
٣	٣	الصدق	٧	٪١٥,٥
٤	٤	الامانة في نقل المعلومات	٦	٪١٣,٤
المجموع			٤٥	٪١٠٠

جدول (٥) يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية للفئة الرئيسة (التحقق من المعلومات) في مدة عينة البحث. (ص ٢٠)

ت	مرتبة	الفئة الفرعية	تكرار	%
١	١	النشر	٥٥	٪٧٦,٣
٢	٢	الخصوصية	٦	٪٨,٣
٣	٣	الكتابة	٥	٪٧
٤	٤	الابتزاز الالكتروني	٣	٪٤,٢
٥	٥	المضامين	٢	٪٢,٨
٦	٦	الاساءة	١	٪١,٤
المجموع			٧٢	٪١٠٠

جدول (٦) يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية للفئة الرئيسة (استخدام مواقع التواصل الاجتماعي) في خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث. (ص ٢٢)

ت	مرتبة	الفئة الفرعية	تكرار	%
١	١	الاخلاق	٦٥	٤٩,٢%
٢	٢	القيم	٢٥	١٩%
٣	٢	الحرية	٢٥	١٩%
٤	٣	الفوضى	٢٤	١٨,١%
٥	٤	التقاليد	٦	٤,٥%
٦	٥	الهوية	٤	٣%
٧	٦	الغزو	٣	٢,٣%
المجموع			١٣٢	١٠٠%

جدول (٧) يوضح التوزيع النسبي للفئات الفرعية للفئة الرئيسة (الغزو الثقافي) في خطب الجمعة عبر قناة كربلاء الفضائية في مدة عينة البحث. (ص ٢٦)

هوامش البحث

(*) يقصد بالمشكلة الاخلاقية Ethical problem وتسمى ايضا القضية الاخلاقية Ethical issue هي مجموعة المبادئ المتعلقة بالاجراءات الصحيحة ، او هي ((نظرية او نظام للقيم الاخلاقية)).. ينظر : <https://www.thefreedictionary.com/Ethical+issues>

(١) مصطفى الطائي، خير ابو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٧، ص ٣١.

(٢) سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي، ط١، ٢٠١٧، ص ٤٢.

(٣) د. وجيه محبوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، ١٩٩٣، ص ١٣٣.

(٤) الدكتور منال هلال المزاهرة، مناهج البحث الاعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٤، ص ٣٠٧.

(٥) عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات الكويت، ط٣، ١٩٧٧، ص ١٣١.

(٦) موفق الحمداني واخرون، مناهج البحث العلمي.. اساسيات البحث العلمي / جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ط١، عمان، ٢٠٠٦، ص ٢٢٠.

(٧) المصدر السابق، ص ١١٩.

(٨) د. سعد سلمان المشهداني، مصدر سبق ذكره ص ١٥١.

(**) الخبراء الذين حكموا استمارة التحليل هم (١.د. هادي فليح حسن / صحافة، كلية الاعلام، جامعة ذي قار، ا.م.د. علاء مصطفى، علاقات عامة، كلية الاعلام، جامعة بغداد، ا.م.د. حامد مجيد فاره، صحافة اذاعية وتلفزيونية، كلية الاعلام، جامعة ذي قار.

(٩) ريتشارد بن واخرون، تحليل مضمون الاعلام.. المنهج والتطبيقات العربية، ترجمة د. محمود ناجي الجوهر، اربد، قدسية للنشر، ١٩٩٢، ص ١٧٥.

(١٠) أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، تحقيق، علي محمد معوض وعادل أحمد عبد، دار الكتب العلمية، ج١، ٢٠٠٣، ص ٢٦٢.

(١١) ينظر موقع قناة كربلاء الفضائية على الانترنت ، في

<https://www.karbala-tv.net/about.php/>

(١٢) عامر الحافي، ازمة الاعلام الديني، في

<https://taadudiya.com/%d8%a3%d8%b2%d9%85%d8%a9-%d8%a>

7%d9%84%d8%a5%d8%b9%d9%84%d8%a7%d9%85-%d8%a7%d9%84%d8%af%d9%8a%d9%86%d9%8a/

(١٣) دراسة خطاب وسائل الاعلام الديني ومطابقتها لمبادئ السلم الاهلي، تقرير ، برنامج الامم المتحدة الانثائي pdf ، UNDP، في

<http://maharatfoundation.org/media/1266/undp-maharat-study-of-religious-media-2017.pdf>

(١٤) احمد محمد صالح، الدين ووسائل الاعلام، الحوار المتمدن ، في: <http://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=46987&r=0>

(١٥) المصدر السابق نفسه.

(١٦) الاب رفيق جريش، أي علاقة الاعلام والدين اليوم، موقع صحيفة الشروق الالكترونية، في

<https://www.shorouknews.com/columns/view.aspx?cdate=13102018&id=a05023d0-263e-4fae-b38d-f3b4f1ddabb0> ، تاريخ الزيارة 8 / 6/2019 .

(١٧) عبد الرحمن بن معلى اللويحي، موضوعات خطب الجمعة، بلا تاريخ، بلا دار نشر، ص ٦٩.

(١٨) د. عبد الغني جبر احمد مزهر، خطبة الجمعة ودورها في تربية الامة، بلا تاريخ، بلا دار نشر، ص ٤.

(١٩) السيد محمد حسين الحسيني الطهراني، صلاة الجمعة.. رسالة فقهية في وجوب صلاة الجمعة عينا وتعيينا، ط ١، قم المقدسة، ١٤٢٨ هجرية، ص ٣٤.

(٢٠) د. عبد الحليم عمار مغربي دور خطبة الجمعة في معالجة المشكلات الاقتصادية، في:

<https://khutabaa.com/orums/%D9%85%D9%88%D8%B6%D9%88%D8%B9/307650#.XRao8OgzblU>

(٢١) ينظر، الشيخ حفيظ الرحمن الاعظمي، خطبة الجمعة وسيلة اعلام مهمة، في:

<https://khutabaa.com/%D9%88%D8%B9%D9%8A-%D8%A7%D9%84%D8%AE%D8%B7%D9%8A%D8%A8/%D8%AA%D8%A3%D8%B5%D9%8A%D9%84-%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A/307651>

- (٢٢) د. سهل بن رفاع بن سهيل العتيبي، دور خطب الجمعة والعبيدين في تعزيز الامن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الاول للامن الفكري، جامعة الملك سعود، ١٤٣٠ هجرية، ص ١٣.
- (٢٣) حاتم بديوي عبيد الشمري، دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع.. دراسة تحليلية لخطبة جمعة كربلاء إنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد ٩، العدد ١، ص ٣٩١
- (٢٤) رشيد جروموني: سوسيولوجيا الإعلام الديني، ٢٠١٦، <https://www.hespress.com/writers/311659.html>.<http://www.almayadeen.net/articles/opinion/838297>، تاريخ الزيارة 4/5/2019.
- (٢٥) د. نجلاء اسماعيل احمد، الاعلام الديني والتعددية الثقافية، دار المعتر للنشر والتوزيع، القاهرة، ص ١٤.
- (٢٦) قاسم شعيب: الاعلام الديني وفخ التحريض الطائفي ، ٢٠١٧، تاريخ الزيارة ٢٠١٩ / ٥ / ٤ .<http://www.almayadeen.net/articles/opinion/838297>.
- (٢٧) نقلا عن ، عبد اللطيف حمزة، الدعاية والاعلام، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٨، ص ٧٦.
- (٢٨) محمد خير رمضان يوسف : خصائص الاعلام الديني الاسلامي، في https://www.alukah.net/culture/0/77296/#_ftn7
- (٢٩) ينظر الموقع الالكتروني لقناة كربلاء الفضائية على شبكة الانترنت ، مصدر سبق ذكره
- (٣٠) المصدر السابق نفسه.

مصادر البحث

*اولا: الكتب

- *أبو بكر بن مسعود الكاساني الحنفي، بدائع الصنائع في ترتيب الشرائع، تحقيق، علي محمد معوض وعادل أحمد عبد، دار الكتب العلمية، ج ١، ٢٠٠٣.
- *د. سعد سلمان المشهداني: مناهج البحث الاعلامي، دار الكتاب الجامعي، ط ١، ٢٠١٧.
- *د. عبد الغني جبر احمد مزهر، خطبة الجمعة ودورها في تربية الامة، بلا تاريخ، بلا دار نشر.
- *د. منال هلال المزهرة، مناهج البحث الاعلامي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، ٢٠١٤.
- *د. نجلاء اسماعيل احمد، الاعلام الديني والتعددية الثقافية، دار المعتز للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠١٤.
- *د. وجيه محبوب، طرائق البحث العلمي ومناهجه، بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر.
- *ريتشارد بن واخرون، تحليل مضمون الاعلام. المنهج والتطبيقات العربية، ترجمة د. محمود ناجي الجوهر، اربد، قدسية لنشر، ١٩٩٢.
- *السيد محمد حسين الحسيني الطهراني، صلاة الجمعة.. رسالة فقهية في وجوب صلاة الجمعة عينا وتعيينا، ط ١، قم المقدسة، ١٤٢٨ هجرية.
- *عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، وكالة المطبوعات الكويت، ط ٣، ١٩٧٧.
- *عبد الرحمن بن معلى اللويحي، موضوعات خطب الجمعة، بلا تاريخ، بلا دار نشر.
- *عبد اللطيف حمزة، الدعاية والاعلام، ط ٢، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٧٨.
- *مصطفى الطائي، خير ابو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
- *مصطفى الطائي، خير ابو بكر، مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في الاعلام والعلوم السياسية، دار الوفاء، الاسكندرية، ٢٠٠٧.
- *موفق الحمداني واخرون، مناهج البحث العلمي. اساسيات البحث العلمي/ جامعة عمان العربية للدراسات العليا، ط ١، عمان، ٢٠٠٦.
- ثانيا: البحوث والتقارير
- *دراسة خطاب وسائل الاعلام الديني ومطابقتها لمبادئ السلم الاهلي، تقرير لبرنامج الامم المتحدة الانمائي UNDP، pdf، في <http://maharatfoundation.org/media/1266/undp-maharat-study-of->
- *حاتم بدوي عبيد الشمري، دور الخطاب الديني في إصلاح قضايا المجتمع. دراسة تحليلية لخطبة جمعة كربلاء إنموذجا، مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية، المجلد ٩، العدد ١.
- *سهل بن رفاع بن سهيل العتيبي، دور خطب الجمعة والعيدين في تعزيز الامن الفكري، بحث مقدم للمؤتمر الوطني الاول للامن الفكري، جامعة الملك سعود، ١٤٣٠ هجرية.، ص ١٣.
- ثالثا: الروابط الإلكترونية:
- *موقع تعددية في. <https://taadudiya>
- د. عبد الحليم عمار مغربي دور خطبة الجمعة في معالجة المشكلات الاقتصادية، في: <https://khubaaa.com/>

- الشريف، ١٦ جمادي الثاني ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٢/٠٢/٢٠١٩ م. <https://forums.com/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A/307651> /B9%forums/%D9
- *رشيد جروموني: سوسيوولوجيا الإعلام الديني، الشيخ حفيظ الرحمن الاعظمي، خطبة الجمعة وسيلة اعلام مهمة، في: <https://khubabaa.com/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B9%D9%8A/307651>
- *عامر الحافي، ازمة الاعلام الديني، في، *قاسم شعيب: الاعلام الديني وفخ التحريض الطائفي، ٢٠١٧، <http://www.almayadeen.net/articles/opinion/838297>
- *قناة كربلاء الفضائية، <https://www.karbala-tv.net/about.php>
- *محمدخير رمضان يوسف: خصائص الاعلام الديني الاسلامي، في https://www.alukah.net/culture/0/77296/#_ftn7
- *رابعا: خطب جمعة كربلاء: *الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الصحن الحسيني الشريف، ٢٥/جمادى الاول/١٤٤٠ الموافق ١/٢/٢٠١٩ م.
- *السيد احمد الصافي، الصحن العباسي الشريف، ٣/جمادى الاخر/١٤٤٠ الموافق ٨/٢/٢٠١٩ م.
- *الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الصحن الحسيني الشريف، ٩/جمادى الاخر/١٤٤٠ الموافق ١٥/٢/٢٠١٩ م.
- *السيد احمد الصافي، الصحن العباسي الشريف، ١٦ جمادي الثاني ١٤٤٠ هـ الموافق ٢٢/٠٢/٢٠١٩ م.
- *الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الصحن الحسيني الشريف، ٢٣ جمادي الثاني ١٤٤٠ هـ الموافق ٠١/٠٣/٢٠١٩ م.
- *السيد احمد الصافي، الصحن العباسي الشريف، ٣٠ جمادي الثاني ١٤٤٠ هـ الموافق ٠٨/٠٣/٢٠١٩ م.
- *الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الصحن الحسيني الشريف، ٧ رجب ١٤٤٠ الموافق ١٥/٠٣/٢٠١٩ م.
- *السيد احمد الصافي، الصحن العباسي الشريف، ١٤ رجب ١٤٤٠ الموافق ٢٢/٠٣/٢٠١٩ م.
- *الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الصحن الحسيني الشريف، ٢١ رجب ١٤٤٠ الموافق ٢٩/٠٣/٢٠١٩ م.
- *السيد احمد الصافي، الصحن العباسي الشريف، ٢٨ رجب ١٤٤٠ الموافق ٥/٠٤/٢٠١٩ م.
- *الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الصحن الحسيني الشريف، شعبان ١٤٤٠ الموافق ١٢/٠٤/٢٠١٩ م.
- *السيد احمد الصافي، الصحن العباسي الشريف، ١٣ شعبان ١٤٤٠ الموافق ١٩/٠٤/٢٠١٩ م.
- *الشيخ عبد المهدي الكربلائي، الصحن الحسيني الشريف، ٢٠ شعبان ١٤٤٠ الموافق ٢٦/٠٤/٢٠١٩ م.

